مقالات

مقال السريع

صفاء حسين العجماوى

دار روافد للنشر الإلكتروني

نوع العمل: مقالات

اسم العمل: مقال ع السريع

اسم المؤلف: صفاء حسين العجماوى

الناشر: حروف منثورة للنشر الإليكترونى

الطبعة: الأولى مايو 2016

تصميم الغلاف: مروان محمد

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإليكترونى من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://herufmansoura2011.wix.com/ebook

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس بوك من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://facebook.com/herufmansoura

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم على الإيميل التالى:

Herufmansoura2011@gmail.com

دار حروف منثورة هي دار نشر إلكترونية لخدمات النشر الالكتروني ولا تتحمل أي مسئولية تجاه المحتوى الذي يتحمل مسئوليته الكاتب وحده فقط وله حق استغلاله كيفما يشاء

مقال ع السريع

كتاب

صفاء حسين العجماوى

يعتبر هذا الكتاب هو مجموعة من المقالات التى أنشرها تحت هاتشتاج (#مقال_ع_السريع)، و قد نشر أغلبها بمجلة الحرافيش الإلكترونية، و التى أشرف بشغل مسئول قسم الأستطلاعات بها، كما تعتبر المجلة شريك من شركاء مبادرة القراءة التى أطلقتها فى الأول من مايو 2016.

أتمنى لكم قراءة ممتعة.

الفهرس

الأدب النسائى 8

رعب .. خيال علمي .. فانتازيا 11

لكل منا ذوقه الخاص 16

أنت مختلف، إذن أنت منبوذ..... 19

كاتب .. قارئ .. ناقد..... 23

التاريخ..... 27

هيا بنا ننشر..... 30

النوع الأجتماعى..... 33

كلهم مدلسون يا عزيزي..... 35

الطبيب معتذر..... 38

المعايرة..... 42

صندوقى أم شبكى..... 45

التسوق 48

من ذكريات الجامعة..... 50

لا للتكفير..... 52
عندى مشكلة 57
خرافة 60
مسرح الفيس بوك 62
تصريح أم تلميح 64
الترفع عن الكلام..... 66
التفاصيل..... 68
الشللية و الألترس 71
حقا أنا مصدومة 74
حدث بالفعل..... 76

الأدب النسائى

أو النسوى أو سمه ما شئت

(نشرت فى مجلة الحرافيش الإلكترونية 8 مايو 2016)

فى مجتمعاتنا العربية ظهر هذا المصطلح، و انتشر بشكل استفزازى –كالموضة، و كأنه أحدث صرعات الأدب- دون أن يدرى مردده ماذا يعني، و لربما قالها حبا فى الظهور بمظهر المثقف العالم ببواطن الأمور، و هو أجهل من دابة. سيقول البعض هذا المصطلح غربي النشأة، و ليس من اصطناعنا نحن العرب، فليكن أخبرنى معناه غربيا إذا تكرمت، ستجده يكرر ببلاهة ما أجتمع عليه عقم المجمتع الفكرى، و تميزه العنصرى، و الذكورة المتأصلة فيه تشمخ بأنفها فى حروف كلماته التي تخرج من بين وجه ينطق غرورا، هو الأدب الذى تكتبه النساء، و هو مرتبة ثانية من الأدب ....الخ. هنا لا داعى ابدا

فى مجتمعاتنا العربية ظهر هذا المصطلح، و انتشر بشكل استفزازى – كالموضة، و كأنه أحدث صرعات الأدب- دون أن يدرى مردده ماذا يعني

لأكمال الحديث معه فقد اثبت أنه كغيره من الجهلاء، فلنتركه و شأنه و لنعرف هذا النوع من الأدب.

يعرف الأدب النسوى فى الغرب على أنه الأدب المعنى بشئون المرأة، و نفسيتها، و خصوصيتها، و مشاكلها الخاصة، و كيفية معالجتها للأمور، و نظرتها الخاصة فى الحياة، و احداثها و نحوه. و هذا النوع من الأدب يكتب فيه الرجال، و النساء على حد سواء غير أن بعض الكتاب من الرجال برعوا فيه أكثر من غيرهم.

يقودنا هذا التعريف الى نقطة فى غاية الأهمية هل يصنف الأدب الى ذكورى، و نسوى؟، و هل يؤثر كون الكاتب رجل أم مرأة في التصنيف؟

الإجابة هى و ببساطة لا، فكون الكاتب رجل أو امرأة لا يؤثر، فما أن يمسك بالقلم يتجرد كليهما من نوعه الإجتماعي، و يصبح كاتب أو أديب فقط. نحكم على كتاباته بمنظور و معايير ادبية، لا بنوع الكاتب الإجتماعي. يحضرنى هنا فى لقاء تلفيزيونى أجرته مذيعة معى فى مارس الماضي، و أصرت أننا نحتفل بشهر المرأة، و كانت تتحدث كأن المرأة كائن مهيض الجناح، و أننا ردا لكرامتنا نفخر بأننا اناث، و

لنفحمهم بانجازات المرأة، و لنتحدث عن الأدب النسوى بشمم. فصدمت بقولى أنه لا يوجد أدب نسوى بالمعنى المتعارف به فى مجتمعاتنا العربية، فالتعريف بهذا الشكل تمييز ذكورى، و أهانة للأدب و الأدباء من الجنسين، و أهانة للقارئ العربي من الجنسين، فهو استخفاف به، و اعطاءه معلومات خاطئة، و تشويه لثقافته، و زرع العنصرية بتفكيره. فالكاتب الحقيقى هو من يتجرد من عباءة النوع الإجتماعي ليكتب.

رابط المقال على المجلة:

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/ah.html

رجوع للفهرس

رعب .. خيال علمي .. فانتازيا

(نشرت بمجلة الحرافيش الإلكترونية 9 مايو 2016)

يعانى القارئ العربي من خلط بخصوص الأنواع الثلاثة عنوان المقال، ربما يرجع ذلك لندرة احتكاكه بها عموما، أو لحداثة قراءته فيها، و لربما لأن القارئ العربي كلاسيكى القراءات. نجد أن القارئ العربي يميل للقراءات فى الأدب الواقعي أو الإجتماعي و التاريخي و أحيانا فى الرومانسي، و لأن القارئ العربي يعشق الأضداد نجده يقرأ التراجيدي و الكوميدي بدرجة تكاد تكون واحدة. و على الرغم من ذلك نجده فى الأونة الأخيرة أتجه الى الأنواع الغربية الجديدة عليه، و هى (الرعب - الخيال العلمي - الفانتازيا)، و لكن مع الاسف لم يستسغها كأنواعه الكلاسيكية، و بقيت تلك الأنواع لفئات معينة كطلاب

يعانى القارئ العربي من خلط بخصوص الأنواع الثلاثة عنوان المقال، ربما يرجع ذلك لندرة احتكاكه بها عموما، أو لحداثة قراءته فيها

الجامعات، و الشباب من سن ٢٥-٣٥ و المراهقين، و على الرغم من ذلك نجدهم لا يميزون بين الثلاثة أنواع بشكل جيد، لنقم بتلك التجربة.

١*أنت الآن علي موقع التواصل الإجتماعى المسمى (فيسبوك)

٢*أبحث عن اى جروب أدبي مما تشترك بهم

٣* قم بكتابة منشور تطلب فيه ترشيحات القراء لعمل ينتمى الى أدب الخيال العلمي او الفانتازيا

ستجد أغلب النتائج كما يلي:

١* ترشيح صحيح بنسبة ضئيلة

٢* إذا طلبت فانتازيا رشح رعب بنسبة مرتفعة جدا

٣* إذا طلبت خيال علمي رشح رعب بنسبة مرتفعة جدا

٤* إذا طلبت فانتازيا رشح خيال علمي نسبة معقولة

٥* إذا طلبت خيال علمي رشح فانتازيا بنسبة متوسطة

٦* ترشيح لا ينتمى للأنواع السابقة لأنه أما لا يفهم معناها او لا يعترف بها

٧* ترشيح لاى عمل يحبه القارئ بصرف النظر عن المطلوب

من التجربة السابقة نجد أن القارئ العربي بالنسبة للقراءات هذه، أما لا يعترف بها، او عنده خلط بينهم، او أنه لم يسمع عنهم، فهم لم يكونوا يوما فى دائرته للقراءة، أو أنه قارئ متمكن و واعي للفارق بينهم.

الخيال العلمي
هو الأدب القائم على حقيقة علمية او نظرية علميه تدور حولها الحبكة بما لا يخل بالحقائق العلمية

نأتي للسؤال المهم ما الفارق بين الثلاثة أنواع؟

١* الرعب

كما هو واضح من اسمه هو الأدب الذى يتناول الموضوعات التى تثير رعب الإنسان على اختلاف انواعها فهناك الرعب النفسي و الرعب من الكيانات الغير مرئية و الفوبيا بكل انواعها

٢* الخيال العلمي

هو الأدب القائم على حقيقة علمية او نظرية علميه تدور حولها الحبكة بما لا يخل بالحقائق العلمية كالكتابة عن السفر

فى الفضاء أو السفر عبر الزمن او العوالم المتوازية أو الفيروسات و الحشرات و غيرها

٤* الفانتازيا

او الادب الاسطورى و هو الكتابة عن عوالم غير موجودة و لا يحكمها نمط كلاسيكى و لا تربطها حقائق علمية أو نحوه هى خيال خالص له قواعد و نمط المؤلف فقط و ربما كانت بالكامل من خيال الكاتب او تعتمد على موروث ثقافي كالكتابة عن الاساطير عموما و اشهرها الاساطير الاغريقية

و على الرغم من وضوح التعريفات نجد ان القارئ العربي لا يستسيغ تقسيم العمل الأدبى حسب نوعه بل يراها نوعا من (الفزلكة الأدبية) فهو يستمتع بالعمل دون الالتفات الى نوعه و نرى قارئ اخر يحقر من ادب الفانتازيا و يسخر من قراءه قائلا عنه (أنه للقارئ دون العاشرة) يرجع ذلك فى الغالب لعدم وجود ثقافة الأختلاف أو لقصور فى خيال القارئ نتيجة نمطية قراءاته التى حدت من قدرته على تقبل ما لا يخضع لمنطقه.

و للحديث بقية

رابط المقال على المجلة:

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/sci-fi-horror-fantasia.html

رجوع للفهرس

لكل منا ذوقه الخاص

الذائقة الأدبية

(نشرت فى مجلة الحرافيش الإلكترونية 10 مايو 2016)

أشتهر مصطلح (الذائقة الأدبية) بين القراء هذه الإيام بقوة حتى أنك تجده على ألسنتهم بوفرة، ربما يرجع ذلك لأن هذا المصطلح أصبح دارجا على ألسنة العديد من الكتاب الجدد و الذى أشبه بصرعات الموضة، و كأن مجرد ذكرنا له أخذنا ختم الثقافة و العمق الأدبي. أن ما يهم فى ذلك المصطلح معناه لا ترديده بشكل مبالغ فيه ليصبح أجوف و خالى من المعنى.

أشتهر مصطلح (الذائقة الأدبية) بين القراء هذه الإيام بقوة حتى أنك تجده على ألسنتهم بوفرة، ربما يرجع ذلك لأن هذا المصطلح أصبح دارجا

ماذا نعنى بالذائقة الأدبية ؟

ببساطة هى أن لك منا ذوقه الخاص أو لونه الأدبي الذى يفضله عن غيره.

يقودنا هذا التعريف المبسط الى ما هى تلك الالوان الأدبية ؟

يمكن تقسيم الألوان بطريقتين، الاولى هى :

يقسم الأدب تبعا لفنونه و هى

١* نثر

و ينقسم الى: الرواية / القصة القصيرة / القصة القصيرة جدا / الخاطرة النثرية / المقال / الحكاية

٢* الشعر

و ينقسم الى: العامية / الواو /الزجل / الشطرتين / الحر / خواطر شعرية / المقامة

أما الطريقة الثانية، فيقسم كالتالى:

إجتماعى / رومانسي / خيال علمي / رعب / فانتازيا / تاريخي / ملحمى / سير ذاتية / طفل / مستوحى من الديانات السماوية / ساخر

من تلك التقسيمات نستشف أنه من المنطقي أن يكون لكل منا ذوقه الخاص، و لكننا نعانى من مشكلة فرض أذواقنا على

الأخرين دون مراعاة لشعورهم و ذوقهم بشكل فج يدل على عدم احترامنا لثقافة الغير و لهذا حديث أخر.

رابط المقال على المجلة:

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/each-of-us.html

رجوع للفهرس

أنت مختلف، إذن أنت منبوذ

(نشرت فى مجلة الحرافيش الإلكترونية11 مايو 2016)

نعانى فى مجتمعاتنا العربية من انعدام ثقافة الأختلاف بشكل عام و فى الوسط الثقافي بشكل خاص. ثقافة الأختلاف او تقبل الأخر لا نجدها فى المجتمع بشكله الحالى غير أنه لو ازلنا غبار الحياة المعاصرة لوجدنا جذوره متأصلة فى مجتمعاتنا منذ ألاف السنين، ارى نظرة التعجب تطل من عينيك إيها القارئ، عزيزى أن ثقافة الأختلاف هى أحد أعمدة الحضارة فما بالك بان مجتمعاتنا هى مهد العديد من الحضارات. غير ان ثقافة الأختلاف متجذرة فى تعاليم الإسلام و كانت شيمة علماءه، فنجد الإمام الشافي يقول:" رأيى خطأ يحتمل الصواب، و رأيك صواب يحتمل الخطأ". كما اثر عنه انه لم يبدأ جدال و هو متعصب

نعانى فى مجتمعاتنا العربية من انعدام ثقافة الأختلاف بشكل عام و فى الوسط الثقافي بشكل خاص. ثقافة الأختلاف او تقبل الأخر لا نجدها فى المجتمع بشكله الحالى

لرأيه. هذا المعنى الحقيقى لثقافة الأختلاف هى احترام رأى المخالف لك، و ان جادلته لتكن موضوعى فى المناقشة لنصل الى الحقيقة المنشودة لا العزة و الانتصار لرأيك.

السؤال الذى يطرح نفسه من إين يأتى الأختلاف ؟

الإجابة فى كلمتين، و هى (اختلاف المدخلات).

ماذا نعنى بذلك؟

ان العقل البشرى هو اعظم حاسوب على المستوى الإرضي إن لم يكن على المستوى الكونى. و نظام عمل الحاسوب يكن وفق قواعد علم المنطق، اى أننا ندخل له المقدمات او المدخلات ليقم بتجميعها و يعطينا النتيجة أو الرأى. فى مجتمعاتنا بشكل خاص و عادة بشرية حديثة بشكل عام لا يتم التحقق من المدخلات و يترك للعقل غربلتها مع المدخلات التالية لها كنوع من التحقق منها، و ان كان ذلك فى حد ذاته سببا جوهريا فى تقديم مدخلات خاطئة للعقل، و بالتالى نحصل على نتائج خاطئة و رأى مشوه.

و لكن فى مجالات الأدب و الثقافة و الفنون الوضع مختلف، فمدخلاتنا تتبع لذوقنا الخاص، و هذا لا يعنى بالضرورة ان

المدخلات خاطئة أو النتيجة خاطئة، فالتنوع فى هذه الحالة مطلوب و محمود و سنة بشرية، فنحن لسنا على شاكلة واحدة بل كل منا كيان قائم بذاته له ميوله و اهتماماته و شخصيته. و لكن هذا لا يمنع ان نعطى لرفاقنا خبراتنا و نرتقى باذواقهم لنرفع بمجتمعاتنا و لكن باحترام لاختلاف الغير. هذه الحقيقة تدفع بصاحب العقل الواعى و المثقف الحقيقى بتقبل الأخر و محاولة تعريفه على انواع اخرى من الأدب لا يعرفها فى محاولة منه لتوسعة مدارك رفيقه و الرقى و السمو الروحى، ليكن عرابه لما خفى عنه، لا ان يكن جلاده و محقرا من شأنه. فاحترام ذوق الغير و ثقافة الأختلاف هى نقطة انطلاقنا للرقى الاخلاقى و السمو الروحى و رفعة المجتمع و تحضره و لتقويم الخاطىء فينا و علاج العلل دون أثار جانبية.

فنحن لسنا على شاكلة واحدة بل كل منا كيان قائم بذاته له ميوله و اهتماماته و شخصيته. و لكن هذا لا يمنع ان نعطى لرفاقنا خبراتنا و نرتقى باذواقهم لنرفع بمجتمعاتنا

يحضرنى موقف بينى و بين الكاتب و صاحب دار نشر حروف منثورة للنشر الإلكترونى مروان محمد و التى اشرف بأنى

مديرها التنفيذى، انه أرسل الى غلاف لكتاب سيصدر على موقع الدار، كان الغلاف لا يتمشى مع ذوقى الخاص و لكن هذا لا يمنع كونه جميل، فاخبرته بانه جميل، فتعجب لأنه لا يتماشى مع ذوقى الخاص، هنا أخبرته كونه لا يتفق مع ذوقي لا ينفي كونه جميل، و هنا تكمن ثقافة الأختلاف.

رابط المقال على المجلة:

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/you-are-different.html#sthash.ybwIZfSc.gbpl&st_refDomain=www.facebook.com&st_refQuery=/l.php?u=https://shar.es/1eTzC3&h=qAQFtzbXh&s=1&enc=AZMENJbHYV76aX19lA8UimIUVq5KoFR0fWZQqDoLZUASXue_fPMA8C5WDtNljIxQgIAV7S-Ry6JjzjWuyQtCaM9UabYJhLzjbO9Jf53MqtJ4Zw

رجوع للفهرس

كاتب .. قارئ .. ناقد

(نشرت فى مجلة الحرافيش الإلكترونية12 مايو 2016)

بداخل كل منا ناقد صغير قابع فى خبايا نفسه كالفهد الصياد ينتظر اللحظة المناسبة لينقض على فريسته، و فريستنا اليوم هى العمل الأدبي. اى عمل أدبي هو نتاج عملية شديدة التعقيد فهو مزج لهدف العمل بلغة الكاتب بميوله و أخلاقه و ثقافته و شخصيته، و لا نهول ان قلنا كينونته ذاته. قبل الشروع فى الكتابة، و قبل الأمساك بالقلم يقم الكاتب بتهيئة جو الكتابة الخاص بذلك العمل، فإن كان بصدد عمل تاريخى نجده أطلع على أكبر قدر من المصادر التى تتحدث عن تلك الحقبة التى سيتناولها، و إن كان بصدد عمل للخيال العلمى نجده يبحث عن الحقيقة العلمية و نظرياتها و نحوها (كلامى هو الواقع بالنسبة للكاتب الحق و الذى يشقى من أجل عمل متكامل هادف يليق بالقارئ، أما

بداخل كل منا ناقد صغير قابع فى خبايا نفسه كالفهد الصياد ينتظر اللحظة المناسبة لينقض على فريسته، و فريستنا اليوم هى العمل الأدبي. اى عمل أدبي هو نتاج عملية شديدة التعقيد

من يكتب للكتابة مجرد ملئ الاوراق فهو خارج نطاق كلامى).
ما ان ينطلق الكاتب فى رحلته فى مؤلفه نجده كثيرا يترك الكتابة و يركض ليراجع معلومة، او يبحث عن اقتباس لقول أحد الاقدمين ليدلل على ما يقول. هذا غير أعادة كتابته لذات النص اكثر من مرة ليصل الى النحو الذى يرضيه بنسبة من (٧٥٪-٩٠٪ تبعا للكاتب و الجدير بالذكر أن الكاتب الحقيقى لا يرضى عن عمله ١٠٠٪) ليتركه للمراجعة الأخيرة قبل أرساله للنشر.

ما ان ينشر العمل حتى ينتقل الى القارئ ليصبح هو الحكم الأول عن العمل هنا نجد أمامنا قط صغير مشاغب يسمى نقد القارئ ، و مثله كاى قط ما ان تداعبه برقة يقبل عليك و أن ازدرائته هاجمك اى إذا وافق العمل ذوق القارئ فسيرضى عنه، و أن لم يوافقها سينقض عليه، و لكن الانقضاض يختلف من قارئ لأخر مثل أختلافه من قط لأخر.

و لكن القارئ ليس هو المرحلة الأخيرة فهناك السنورى (السنوريات هى رتبة القطط و التى يندرج تحتها القطط بانواعها و الاسود و النمور و الفهود و غيرها) الصياد

المتلهف للقنص و هو الناقد. لماذا استخدمت لفظة سنورى و لم استخدم لفظة فهد او نمر او اسد؟

ببساطة لأن لكل ناقد مدرسته و اسلوبه الذى يتميز به. النقد بشكل عام على مدرستين و هما :

الأولى

سياسة تلك المدرسة هى ذكر إيجابيات و سلبيات العمل بشكل منصف و توضيح طرق معالجة السلبيات لتلافيها فى العمل القادم. تلك المدرسة قليلة الرواد فى عالمنا العربي و أن كانت سياسة تلك المدرسة قائمة على احترام الجهد المبذول فى العمل الخاضع للنقد.

ما ان ينشر العمل حتى ينتقل الى القارئ ليصبح هو الحكم الأول عن العمل هنا نجد أمامنا قط صغير مشاغب يسمى نقد القارئ ،

الثانية

سياسة تلك المدرسة هى ذكر كل سلبيات العمل و طرحها بشكل بالغ الضرواة و تجاهل الإيجابيات او عدم ذكرها لقناعتهم أن هذه الإيجابيات امر واقع و مفروض تواجدها بل و الأجدر أن تشمل العمل كله. لا تهتم تلك المدرسة بمقدار

المجهود المبذول من قبل الكاتب لأخراج العمل لأنه من وجهة نظرها هذا شيء طبيعى فلا عمل الا بجهد .كما ترى ان العمل ينفصل كاملا عن كاتبه بمجرد نشره و تقديم العمل الى المسلخ حق طبيعى و لا يمس الكاتب بسوء عكس الأولى و التى ترى أن العمل لكاتبه بمثابة الابن . و نجد ان تلك المدرسة مكتسحة العالم العربي.

غير أن الكاتب يميل الى المدرسة الاولى و يكن اكثر استجابة لنصائها عن الثانية، حيث أنه تبث فى قلبه الحافز لتقديم أقصى ما عنده فى العمل التالى وان يجد و يجتهد فى مسيرته الأدبية.

رابط المقال على الموقع

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/starter-reader-critic.html

رجوع للفهرس

التاريخ

(نشرت بمجلة الحرافيش الإلكترونية بتاريخ 15 مايو 2016)

التاريخ هو عصب الأمة بل هو منبع وجودها و مصدر استمرارها، بل هو القاعدة التى على اساسها يرسم مستقبل الدولة. و لأهمية التاريخ فى حياة الشعوب أهتمت الأمم بتدوينه و حفظه على مر العصور، فلا نجد حضارة لم تدون تاريخها ، فالتاريخ هو حياة الشعوب. و على مر التاريخ كان للمؤرخ أو للكاتب وضعه الخاص فهو حجر الزاوية فى البناء التاريخى للجنس البشرى، و خطأ واحد منه يغير تاريخ البشرية جميعها حتى و إن كان غير مقصود. و تلافيا للاخطاء التى يمكن أن تدمر حضارات او ترفع الذليل و تذل العزيز، عمد الأكاديميين و الأثريين و المؤرخين لتتبع ما يرد إلينا من المؤرخين القدماء،

التاريخ هو عصب الأمة بل هو منبع وجودها و مصدر استمرارها، بل هو القاعدة التى على اساسها يرسم مستقبل الدولة.

و مقارنة كافة المصادر الخاصة بكل معلومة للوقوف على الحقيقة التاريخية قدر الإمكان. كما أسسوا كليات خاصة بدراسته بشكل اكاديمى علمى ليعرف طالب التاريخ الحقيقة و كيفية الوصول إليها ليتعلم الطريقة العلمية الصحيحة لتأكد من سيل المعلومات الوارد إليه لينسج منه القصة التاريخية بشكلها الحقيقى، و ليتعلم كيف لا ينخدع بمعلومة ذات مظهر يدل على الصدق و هى دسيسة الغرض منها تزوير التاريخ و تشويهه، لينتهى بعد سنى دراسته مؤرخ صغير او باحث تاريخ، و أن أكمل فى الدراسات الأكادمية و البحوث صار مؤرخا ذا شأن بمرور الإيام.

فى عصرنا الحديث -و الذى لا يختلف تاريخيا من ناحية المعضلات التاريخية عن العصور القديمة- ظهر خلل فى ثقافة الشعب و الذى تحول عن قراءة تاريخه من مصادره الموثوقة و أعتمد على كتابات غير الأكادميين أو غير المعنيين بدراسة التاريخ و فى بعض الأحيان منحوه لقب مؤرخ و هو لا يفقه شىء فى علم التاريخ سوا قراءته لعدة مؤلفات للسابقين. غير أن هذا الخلل ليس هو الخلل الوحيد فلقد أصبحت شعوبنا العربية تستقى تاريخها من الأعمال الأدبية و الدرامية فنجدهم

يؤمنون بان عيسى العوام مسيحى و هو مسلم على سبيل المثال، لنرى مد فداحة الجرم الذى ترتكبه الدراما فى حق الشعب، كما ان التخريف التريخى و عذرا لأستخدام هذا اللفظ و لكنه حقيقى هو اداه ممتازة لتشويه التاريخ و تدمير المجتمع و للمعترض أن يكسر جدران المعابد برأسه إذا أراد فما تقم بتقدمه الدراما او الأعمال الادبية نابع من الأبداع الخالص و لا يجوز لك مهاجمة المبدعين. تلك الذريعة التى يدخل منها أعداء الأمة لبث كل السموم فى وجدان الشعب و هدمه من الداخل ليصبح مهترء كالخرقة المحترقة لا تصلح لشىء.

رابط المقال:

https://www.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fshar.es%2F1dHA26&h=XAQEUbr99&s=1

رجوع للفهرس

هيا بنا ننشر

(نشرت فى مجلة الحرافيش الإلكترونية 16 مايو 2016)

عزيزى الراغب فى نشر أحد أعمال لدينا جميع الخدمات و الأدوات المساعدة و لكن عرفنا بنفسك و موهبتك لنحدد تلك الوسائل.

هذا اعلان وهمى و لكنه معبر عن الحال الراهن للنشر بصفة عامة، غير أن كيفية التعامل مع طالب النشر تعرف من موهبته و معرفته.

عزيزى الراغب فى نشر أحد أعمال لدينا جميع الخدمات و الأدوات المساعدة و لكن عرفنا بنفسك و موهبتك لنحدد تلك الوسائل.

استهللت بهذا الاعلان الوهمى المقال لتحدث عن أنواع طالب النشر، من هو؟

ينقسم طالب النشر -و لن أقول كاتب أو أديب لأن فى الفترة الأخيرة أنضم لفئة طالب النشر كل من لا يعرف كيف يمسك بالقلم- الى عدة فئات و هى :

١* موهوب و أجتماعى (يجيد تسويق نفسه)

هذا كنز للناشر فهو اجتماعى و موهوب يستطيع بلباقته و موهبته ان يغزو قلوب القراء و يكسب محبة النقاد

٢* موهوب و انطوائى

هذا النوع متعب فهو لا يجيد التعامل مع الجمهور و لا يستطيع كسب محبة النقاد و بالتالى يظن به التعالى و الاعتماد يكن كاملا على موهبته

٣* نصف موهوب و اجتماعى

يفضله الناشرون عن الموهوب الأنطوائى لقدرته على تسويق نفسه و كسب محبة النقاد

٤* نصف موهوب و انطوائى

نوع متعب للناشر فهو يتعرض لهجوم النقاد و لا يستطيع كسب الجمهور و يتصيد له الجميع

٥* عديم الموهبة و اجتماعى

يجيد تسويق نفسه الى حد معين يكسب ود الجميع و عمله يتم اقتناؤه مجاملة

٦* عديم الموهبة انطوائى

فائدته الوحيدة هى استحلاب امواله مع ايهامه بأنه مشروع كاتب

من انت من هؤلاء؟

رابط المقال:

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/let-us-we-publish.html

رجوع للفهرس

النوع الأجتماعى

(نشرت فى مجلة الحرافيش الإلكترونية 17 مايو 2016)

يقصد بالنوع الأجتماعي كما يعرفه الأكاديميين هو نوع الشخص من حيث كونه رجل أم مرأة.

تعانى مجتمعاتنا. العربية بشكل خاص من عدم معرفة الفروقات أو الأختلافات بين الرجل و المرأة، و نظرة كل منهم للأخر من منظوره الخاص،و تطبيق سماته على النوع الأخر. فنجد الكثير من المشاكل و الصراعات تنشأ بين الطرفين و التى تنبع أساسا من عدم معرفة مدى الاختلاف النوعى بينهما، و ماهيته. فى سلسلة #مقال_ع_السريع سنتحدث فى كل مقال عن احد الفروقات و بشكل موجز و لكن وافى بأمر الله.

تعانى مجتمعاتنا. العربية بشكل خاص من عدم معرفة الفروقات أو الأختلافات بين الرجل و المرأة، و نظرة كل منهم للأخر من منظوره الخاص

اليوم نتحدث عن الكلام، تعتبر حصيلة المرة اليومية من الكلمات التى تحتاج لاخراجها لتتواصل اجتماعيا مع

المحيطين بها مرة و نصف قدر الرجل، لذلك نجد الرجل دائما ما يصف المرأة بأنها كثيرة الكلام حد الضجر. و لكن هلا كنا أكثر أنصافا. لقد خلق الله المرأة على تلك الشاكلة التى تتناسب مع مهامها الحياتية الا و هى تربية الصغار و ادامة حبل الود بين الأهل و الأصدقاء و التى تستلزم بالضرورة حصيلة كلامية كبيرة، فلو أن حصيلتها قليلة لن يتعلم الصغير الكلام بسهولة فترديد الأم للكلمات له و اهتمامها بطريقة نطقها و تركيب الجمل يحتاج الى حصيلة كلامية كبيرة، كما ان تربية الأولاد و الرد على كلامهم و توجيه النصح لهم و متابعة اعمالهم اليومية يحتاج الى حصيلة كلامية كبيرة، السؤال عن الأهل و الاصدقاء و السمر معهم و التى تقوى العلاقات تحتاج الى حصيلة كبيرة. حديثها معك و الروتين اليومى من شراء مستلزمات المنزل و أن كانت مرأة عاملة فالعمل يحتاج الى حصيلة كبيرة. هل ترى عزيزى الرجل لماذا تحتاج المرأة حصيلة لغوية كبيرة؟

متى تصبح المرأة كائن مزعج للرجل من الناحية الكلامية؟

عندما لا تستطيع أخراج مخزونها اليومى من الكلمات و لعدة ايام، فالكلام للمرأة مهم جدا فهو وسيلة تواصلها الأساسية

مع المحيطين بها فمن الكلمات و ما تحمله من مشاعر هى رسائل خفية يترجمها عقل المرأة أليا لتتخذ الرد الملائم. عدم استهلاكها لحصيلتها الكاملة يرجع لحرمانها من رافض من روافض الكلام مثل منع الزوج لزوجته من الحديث مع صديقاتها هاتفيا او منعها لزيارة الأهل، عدم عمل المرأة مع غياب الرجل الطويل و المستمر عن المنزل و هى تجلس بمفردها، و هكذا

رابط المقال

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/social-type.html

رجوع للفهرس

كلهم مدلسون يا عزيزي

(نشرت فى مجلة الحرافيش الإلكترونية 18 مايو 2016)

انتشرت ظاهرة التدليس فى مجتمعاتنا فى الفترة الأخيرة بشكل خطير، و هذا شيء منطقي مع الوضع الذى نعيش فيه. لا يعتبر هذا الوضع شاذ فهو وضع طبيعي تكرر ملايين المرات على مر الزمن، فالمتصفح للتاريخ يجد أن التدليس سمة مميزة للبشر و لكنه يظهر بشكل فج و صحيح فى فترات النزاع السياسي بشكل خاص، و النزاعات بشكل عام. التدليس له عدة أهداف أهمها النصرة لرأى معين، و حتى يظهر بمظهر العالم ببواطن الأمور، او النصرة للنفس و ألباسها ثوب الزعامة او البطولة و نحوها. حضرنى موقف لكاتب مقال مزج فيه الحقيقة بالتدليس لتحقيق غاية فى نفسه، استغل فيها حب الناس لمحمد فوزى و بعض المعلومات المعروفه عنه و مزج السم بالعسل و وصف مشاهد وهمية

انتشرت ظاهرة التدليس فى مجتمعاتنا فى الفترة الأخيرة بشكل خطير، و هذا شيء منطقي مع الوضع الذى نعيش فيه. لا يعتبر هذا الوضع شاذ فهو وضع طبيعي

للتحامل على أحد الاطراف و التدليس التاريخى ليظهر هذا الطرف بشكل الوحش القذر. فى الصراعات السياسية يتأخذ التدليس منحى شديد الخطورة فالتدليس يصبح مخطط له بعناية و دس السم بشكل احترافى و ان استلزم تدمير تاريخ الأمة او تحريف كتب تراثية، او الاستعانة بالأعداء، فالقصة هى الفوز بالمعركة.

التدليس فى حياتنا الآن أصبح كأحدث صرعات الموضة لذلك نجدها تصدر من المثقفين و الصحفيين و الكتاب و ان كشف يواجه الموقف بوقاحة و مزيد من التدليس، ففى مشكلة حديثة نسبيا ظهر احد طرفى الصراع على الشاشة و دلس بذكر أن الصراع بين للطرفين لأن الأخر أرتكب مخالفة للدستور و قرأ تلك المادة المزعومة التى يثبت فيها مخالفته للدستور و قامت الدنيا و لم تقعد و عندما حادثنى زميلى أخبرته ان صياغة المادة ليست دستورية و برهنت له انها صياغة محرفة لأحد بنود القانون ليغتصب حق الطرف الأخر، لم يهتم هذا الشخص المدلس بأشعال فتنة بالبلد لان عموم الشعب لا يقرأ و هو يثق بالشكل المنمق و الثقة الزائدة للمتحدث و لثقافته و منصبه بل اهتم بمصلحته الخاصة و انه يصبح صاحب الحق

رابط المقال

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/phenomenon-spread-fraud-in-our-societies.html

رجوع للفهرس

الطبيب معتذر

عزيزى المريض الساكن أرض مصر، نتمنى لك الشفاء العاجل، و لكن يجب عليك الا تمرض ايام الخميس و الجمعة و السبت. لا تنظر الى مشدوها هكذا، فكما يعلم الجميع أن الطبيب لم يعد ملاك الرحمة فقط اصبح موظفا حكوميا يأخذ يوم الخميس إجازة، و لربما ضم إليه الأربعاء، و بطبيعة الحال الجمعة و السبت عطلة رسمية، ليسافر إلى اى مكان يشتهيه أو حتى لا يفعل شيء سوى الأستجمام. فالمستشفيات لا يوجد بها استشارى ايام الجمعة و السبت فهى ايام طوارئ تجد فيها ممارس عام، و ان حالفك الحظ وجدت أخصائى. و أن كان اليوم الخميس و اعتذر الطبيب فلسوف يمنون عليك باخصائى إن أرادوا. كل ما سبق يعتبر شيء طبيعى جدا لذلك إذا مرضت ايام الخميس او الجمعة و السبت لا تلوم الا نفسك كان يجب عليك ان تمرض من الأحد الى الثلاثاء فالاربعاء غير مضمون ظننت ذلك واضحا.

عزيزى المريض الساكن أرض مصر، نتمنى لك الشفاء العاجل، و لكن يجب عليك الا تمرض ايام الخميس و الجمعة و السبت.

إذا صدمت مما سبق فارجوك فلتذهب الى الحمام لتغسل وجهك من الصدمة و لتأتى لأكمل كلامي. لقد اقبلت مسرعا اظنك متلهف لبقية الحديث المر ، كماتشاء فلنكمل.

و كلما اقترب رمضان زادت معدلات اعتذارات الأطباء حتى يأتى رمضان ليختفوا جميعا و يتحول شهر العبادة (العمل عبادة) الى شهر البيات الشتوى للاطباء فلا تجد سوى اطباء الطوارئ إن وجدوا تجدهم منهكين متذمرين يلمونك لأنك مرضت من الاساس يا لك من شخص نكد لماذا تمرض يا هذا؟

نأتى لذلك الذى يقول لا تهولى فطبيا جديدا نجده لثلاثة ايام بالمشفى و ملتزم بمواعيده و علاجه فعال لا تظلمى الجميع. هل تأذن لى فى ان اضحك بملئ فى؟، يا عزيزى انه كذلك حتى يشتهر بين الجميع ثم يفتتح عيادته الخاصة ثم يقلل من تواجده بالمشفى لتذهب الى عيادته، و ما ان تشتهر تلك العيادة حتى يصبح دائما معتذر عن مواعيد المشفى، تظل عيادته ذات تذكة كشف متوسطة السعر ثم تزداد ارتفاعا كلما اشتهر و زادت لائحة الانتظار و اصبحت تأن لايام فهو لا يستطيع الكشف عليك، فلتمت بسبب الانتظار او لانك لا تملك ثمن تذكرة الكشف.

هل تظننى اهول كلا و حاشا فانا مريضة بألام حادة بالركبة لا اجد طبيبا فالكل معتذر فى المشافى و العيادات، انتظر لساعات و ادفع تذاكر كثيرة و لا اجد طبيبا فالكل معتذر. فلأموت ألما و كمدا انا و ملايين غيرى فالاطباء معتذرون . كرهت الطب فى بلد كانت تجل الاطباء و تضعهم فى اعلى السلم الكهنوتى و حاشية الفرعون و كانوا وزراؤه، كرهت الطب فى بلد أول من أنشأت البيمارستانات فى العالم و جعلته بالمجان يدخله المريض فيجد سريره الخاص النظيف و طعاما يناسب حالته و طبيبا متخصص دائم زيارته و ممرض قائم على حاجته فما ان يشفى يعطى كسوة جديدة و بعض الأموال التى تساعده للبدئ من جديد او ليمت فيكفن و يدفع فى مقابر تحترم انسانيته، كرهت الطب فى بلد أمرها دينها بالطب و التطبب و مداواة المرضى و جعل في المشتغل به مكانتة و ثواب عظيم، كرهت الطب فى بلد جعلت من الطب مهنة حكومية و مهنة ربحية يشيد بها الطبيب امبراطوريته

هل تظننى اهول كلا و حاشا فانا مريضة بألام حادة بالركبة لا اجد طبيبا فالكل معتذر فى المشافى و العيادات، انتظر لساعات و ادفع تذاكر كثيرة

من مال المرضى ليحولهم شحادين، فلا يعالجهم كما يجب اما لانشغاله بتكنيز المال او ليمرضوا سريعا و يعودوا إليه، كرهت الطب فى بلد جعلت من الطبيب جلاد و جاهل يدخل الكلية بمجموع كبير لا عن فهم و لكن عن حفظ و غش، كرهت الطب فى بلد حكمت على المريض ليمت إن لم يكن غنيا .

رجوع للفهرس

المعايرة

المعايرة داء مصابة به المجتمعات العربية، و المعايرة هى ذكر نواقص الشخص باستهزاء و السخرية الشديدة منه أمام الجميع لأضحاك الحضور. لا يشعر الشخص المستهزء بمشاعر الشخص الذى عيره، و الا لقتل نفسه خجلا من فعلته الشنعاء، فكيف تعير شخص بنقيصة ليست بيده فهو لم يختر ان يكن صاحب عاهدة او لا ينجب او لم تتزوج فكل ما انت به جعلك تعايره بنقصه هو من فضل الله عليك و رزقه الذى تفضل به عليك. غيبنا وع اولادنا بعدم تربيتهم على تعاليم دينهم، فنشأوا على أهانة الجميع و السخرية من خلق الله فقط لاضحاك رفاقهم.

المعايرة داء مصابة به المجتمعات العربية، و المعايرة هى ذكر نواقص الشخص باستهزاء و السخرية الشديدة منه أمام الجميع لأضحاك الحضور

يحضرنى موقف اريد ان أشرككم إياه، فى بداية مرحلتى الثانوية و أثناء عودتى من المدرسة و معى صديقتى . كنا نسير فى الشارع فإذا بسيدة تفتح باب سيارتها الجيب و تنادى على كلبها بشوق و حب و دلال، و لكن ما ان وقعت عينى عليه حتى أخذتنى الصدمة فقد كان فى

عينى قبيح لا يستحق كل ما تقوم به صاحبته، فهمست لصديقتى "بأنه بشع لا يستحق كل هذا، فكيف ان كان جميلا؟"، ضحكت صديقتى و أمنت على، و هنا حدث ما لم اتوقعه فقد توقف الكلب عن الركض تجاه باب السيارة المفتوح و اقبل ناحيتى و نظر لى نظرة قتلتنى،كان حزن العالم بعينيه و كانت عينيه تلومنى لما انعته بالبشاعة و هل هو من خلق نفسه حتى أعيره بقبحه، ثم نكس رأسه. هنا انتبهت ان هذه اول مرة أعير احد فقد علمنى والدانى أنه حرام، شعرت ببشاعة فعلى و أنى انا القبيحة فنزلت على ركبتى حتى يرى عينى و اعتذرت منه بصوت مرتفع و رجوته أن يغفر لى اساءنى، فإذا به ينظر لى بفرح و يهز ذيله و بعود للسيارة و هو ينبح بفرح. شعرت بأن ما حدث رسالة ألاهية حتى أنتبه لأنى احيد عن جادة الطريق، و لكن العجيب كان فى صديقتى التى أصرت انه جان و ليس كلبا عاديا و الا كيف يفهم كلامى. من يومها لم اعير احد و اصبحت اشفق على كل مسئ لغيره فهو الناقص و ليس الشخص المعير، رحم الله خلقه فهم لا يفقهون.... رجوع للفهرس

صندوقى أم شبكى

(نشرت فى مجلة الحرافيش الإلكترونية 20 مايو 2016)

يختلف عقل المرأة عن الرجل و طريقة تفكيرهما و متابعة الأمور الدائرة حولهما، غير ان الأثنين لا يعيان هذا الفرق الجوهرى، و ذلك سبب من أسباب المشاحنات المستمرة بينهما. يمكن تشبيه عقل الرجل بالصندوقى التفكير حيث لا يستطيع الرجل أن يفكر فى موضوعين فى نفس الوقت،فهو يتعامل مع كل موضوع بشكل مستقل فكل موضوع مثل الصندوق. فهو ان تعامل مع موضوع يحب ان ينغمس فيه بكل جوارحه، و إذا قاطعه أحد أثار عصبيته و حفيظته لأنه قطع تركيزه. مثلا يكره الرجل تغير القنوات التلفيزيونية بشكل متلاحق فهو يشوش تركيزه، و إذا كان يشاهد التلفاز او يقرأ الجريدة يكره ان يسأله أحد عن شىء ما او يتحدث شخصان بجانبه. أما

يختلف عقل المرأة عن الرجل و طريقة تفكيرهما و متابعة الأمور الدائرة حولهما، غير ان الأثنين لا يعيان هذا الفرق الجوهرى

المرأة فهى ذات عقل يماثل شبكة للعنكبوت فيها تستطيع متابعة عدة موضوعات قد يصل الى خمس موضوعات و بتركيز شديد دون ان يفلت منها شىء، فمثلا يمكنها الرد على الهاتف و متابعة الأكل على الموقد، و تمسك بطفله لتبعده عن العبث بقابس الكهرباء ،و تتابع احداث المسلسل، و ترد على أسئلة بنتها. ينظر الرجل الى ما تفعله المرأة على أنه معجزة فمتابعة خمسة موضوعات بتركيز عالى . غير انه على الرغم من ذلك يجد أن حديثها معه و هى تتابع مهامها اليومية هو عدم اهتمام به على الرغم من تركيزها معه فهو لا يزال يرى الموقف من وجهة نظره فكيف لها أن تهتم به و هى مشغولة بغيره(يقارن بطريقته هو)، كما ان المرأة تحاسب الرجل على عدم اهتمامه بها عندما تحدثه و هو يقوم بكى الملابس او يشاهد التليفزيون،لأن بفطنتها تقوم بوضع مصايد كلامية له عن طريق سؤاله عما قالت فيردد بآلية أخر جملة، فتسأله عن الشىء السابق له او عن شىء لم تقله فينكشف عدم تركيزه لما قالته، و بالتالى تغضب. لو أن كلا منهما قدر الخلاف الجوهرى فى طريقة التفكير و أعطى للطرف الأخر

من وقته ما يهتم به بشريكه لتسير مركب الحياة بهدوء و مودة و حب.

رابط المقال

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/fund-or-network.html

رجوع للفهرس

التسوق

يعتبر التسوق معضلة بين الرجل و المرأة لا حل لها، فالرجل يعتبره واجب و فرض لا يحبه، فى حين تعبره المرأة نشاط محبب للنفس، ترى لماذا؟

يعتبر الرجل عملية التسوق مهمة من المهام التى لا يقوم بها الا فى حاجة الضرورة، و لذلك نجده عندما يحتاج للتسوق شىء ما فهو يؤجله حتى يصبح ملحا، ثم يذهب الى اول متجر يقابله او المتجر الذى اعتاد التسوق منه ليأتى بمشترياته ثم يعود الى المنزل، فى حين ان المرأة تعتبر التسوق نوع من انواع الترفيه، و كلما قضت فيه ساعات اكثر كلما تحسنت حالتها النفسية، و لا يعنى التسوق للمرأة أن تشترى اى شىء و لكن يعنيها عملية التسوق ذاتها، و معرفة كل جديد، و متابعة التخفيضات و التنزيلات، مقارنة الاشياء و المحال، كما انها تشترى أشياء غير ملحة و لكنها تعلم انها ستحتاجها قريبا، كما انها عندما

يعتبر التسوق معضلة بين الرجل و المرأة لا حل لها، فالرجل يعتبره واجب و فرض لا يحبه، فى حين تعبره المرأة نشاط محبب للنفس

تذهب لشراء غرض ما تلف السوق بأكمله و تدخل جميع متاجره حتى تشترى أفضل شيء، حتى لا تندم على شيء لم تشتره فقط لانها لم تره. يظن الرجل أن هذه تفاهة او سفه من المرأة و مضيعة للوقت غير أنه مفيد فى تخفيض معدل الانفاق المنزلى، و ترشيد موازنة المنزل، و جيد لاقتصاديات الاسرة فقط فى حال تحكم المرأة فى رغبتها الشرائية لشيء ستحتاجه مستقبلا على حساب ما تحتاجه الآن فقط لأنها لا تجد ما يناسب احتايجها الآن.

رابط المقال

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/shopping.html

رجوع للفهرس

من ذكريات الجامعة

يحضرنى بشكل ملح ذكرى محددة . كنت أقوم بتدريس الفرقة الرابعة بكلية العلوم تخصص مزدوج (كيمياء/فيزياء) مقرر الفيزياء النووية و كنت متخصصة فى علم الجسيمات دون الذرية و هو تخصص نادر، كنت ادرس بشكل ودى مع استاذى المسئول عن المقرر، فهو لا يقبل باى شخص أن يدرس معه الا أنا لثقته فى و الحمد لله. كان الطلبة على علاقة ود معى و يفهمون كل ما ادرسه لهم، حتى جاءتنا طالبة فى الفرقة الثالثة تخصص فيزياء منفرد تدرس ذاك المقرر، و عندما سمعت عنى و عن استمتاع الطلبة بالمقرر بعد شرحه.

يحضرنى بشكل ملح ذكرى محددة . كنت أقوم بتدريس الفرقة الرابعة بكلية العلوم تخصص مزدوج (كيمياء/فيزياء) مقرر الفيزياء النووية

كانت مغرورة ترى نفسها أعلى من بقية الطلاب فتجنبها الطلاب ممتعضين، و هى كذلك ترفعا.كنت أجلس فى المحاضرة و استاذى يشرح بجانب الطلاب، كانت تعاملنى بأسلوب سخيف حتى علمت أنى المسئولة عن شرح هذا المقرر، فأخذت تعتذر، و تحاول

التقرب مني، غير أنى كنت اعاملها مثل بقية الطلاب. و لأن الله يريد أن يعلمها درسا جاء يوم لم تفهم فيه كيفية تعجيل الجسيمات دون الذرية خاصة المشحونة. حاولت أن تستفسر من الدكتور فرفض فقد مل من شرح تلك النقطة، حاولت مع زملاءها فرفضوا كراهية، فجاءتنى و نحن فى وسط الكلية بين جميع الطلاب من جميع التخصصات لتسألنى فأخذت اشرح لها و هى لا تفهم، جربت كل الوسائل حتى اعيتنى الحيلة، ثم ألهمنى الله أن امثل لها المشهد بأب و أم و ابن و كرة و يقف الطفل بين والديه و يركض تجاه الكرة و التى تعتبر شحنة مخالفة، و كلما قفز تجاه حامل الكرة يقذفها للأخر بسرعة ،و بالتالى يركض الطفل أسرع. الغريب فى الأمر أن كل المارة توقفوا لمشاهدتى أمثل المشهد الثلاثى و حتى عمال الاقسام و الجميع فهم ما قولته و اثنوا على الا أنها لم تفهم. و جاءت النتيجة بنجاح الفرقة كاملة و لتقديرات مرتفعة الا هى فقد حصلت على جيد فقط.

الشاهد من الموقف ان الله إذا أراد أن يفتح لك بابا للفهم لفهمت، و ان الكبر مضيعة للعلم، فشيمة العلماء التواضع.

رجوع للفهرس

لا للتكفير

لقد اصبحنا شعبا جاهلا بطبيعته، و اصبح السواد الاعظم أما جاهل او جهول، و اصبح الجميع يصفق للباطل لأنه جاهل بالحق. تجده يدافع باستماتة عن غير المتخصص لأنه وجد هوى فى نفسه لا عن علم و نسوا قول الحبيب المصطفى -صل الله عليه و سلم- إذا وكل الأمر لغير أهله فأنتظروا الساعة. يحضرنى موقف حدث قريبا نقاش حول كتاب كتبه غير متخصص و لم يعرضه على المتخصصين و اثار زوبعة كبيرة فى اوساط العامة حتى غير المثقفين مشككا فى التاريخ المعروف مكونا جمهورا له من العوام الذين لا يبحثون، حتى واجهه أحد المتخصصين ببطلان ادعاؤه و وضح مدى الزيف فى هذا الكتاب. فإذا بمحبى الكاتب يهاجموا الباحث التاريخى و يرمونه بالإلحاد و يدعون عليه بالثبور و عظائم الأمور. يالجهل و الجهلاء، لم يكلف أحدهم نفسه ان يقرأ ما كتبه

لقد اصبحنا شعبا جاهلا بطبيعته، و اصبح السواد الاعظم أما جاهل او جهول، و اصبح الجميع يصفق للباطل لأنه جاهل بالحق

الباحث التاريخى و كيف انه يفرق بين الإيمان بما أخبرنا به الله و بين ما يقره العلم الأكاديمى. أرى عيونكم ذاهلة و بعضكم أختلط عليه الأمر ،مهلا سأوضح لكم ما هو الجدل الدائر هنا.يتحدث الجميع هنا عن تحديد هوية فرعون موسى و من هو. فتفضل الباحث مشكورا بتوضيح انه تحديد هوية فرعون موسى مستحيلة اثريا و تاريخيا لعدم وجود ذكر أو أثر لسيدنا موسي تاريخيا ببساطة تاريخيا لا يوجد سيدنا موسي، هذا لا يعنى عدم الإيمان به ، كلنا و أولنا الباحث مؤمن بسيدنا موسي كليم الله أحد اولى العزم، فقد اخبرنا الله عنه و قصته مع فرعون فى القرآن الكريم و لم يذكر الله هوية فرعون موسي لحكمة يعلمها الله و لكن لأن الله لم يخبرنا به فلا فائدة لنا بمعرفته فالهدف أن تعظ و نأخذ عبرة. و ليعلم الجميع أن القرآن كتاب مقدس و ليس كتابا تاريخيا يخضع للمعايير البشرية فالقرآن أسمى و أعلى من ذلك. لقد نسى كل من كفر الباحث قول الحبيب المصطفى -صل الله عليه و سلم- من كفر مسلما فقد باء بها احدهما.فيا من كفرت الباحث و هو ليس بكافر فانت من كفر، هل وعيت لفداحة جرمك بحق نفسك و حقه. و ليعلم الجميع أننا لا نصدق و لا نكذب خبر الأولين فى

كتبهم المقدسة طالما لم تتعارض عقائديا معنا. فالاستشهاد بالكتب السماوية السابقة لا يعتمد عليه فى البحث العلمى التاريخى على مستوى العالم و من اصحاب تلك الديانات، و كذلك فى الديانات غير السماوية. فالقضية التى طرحها الباحث ليست دينية فهو و نحن معه مؤمنين بسيدنا موسى -عليه السلام- و لكن لا يمكننا تاريخيا معرفة فرعون موسي و هل هو فرعون الخروج ؟ ام كان هناك اثنين من الفراعنة احدهم رباه و الأخر خرج بعصره؟ لا لشىء الا لعدم وجود أثر تاريخى يساعدنا فى معرفته، كما أن القرآن الكريم لم يرد فيه هويته.

أمة أقرأ يجب أن تقرأ، يجب ان تبحث، يجب أن تعود امة العلم و ليست الجهالة، و لتنفذوا وصية الأمام الشافعى بخبره انه لم يدخل مناقشة الا و كان هدفه الوصول الى الحق، و قال ايضا : رأيى خطأ يحتمل الصواب، و رأيك صواب يحتمل الخطأ. و كانت المناقشة لكسب العزة فلنعد لحديث النيى الهادى : رحم الله امرأ ترك المراء و لو كان محقا.

يا لهول الصاعقة

(نشرت على مجلة الحرافيش الإلكترونية 21 مايو 2016)

أثناء تصفحك لموقع التواصل الإجتماعي (فيسبوك) و مطالعة حسابات بعض الأشخاص، و التعليقات بينهم، ستصعق مما سوف تشاهده من مستوى الحوار المتدني، فقد أصبح الجميع يسب الجميع بالأعراض و الطرف الثانى متقبل أن يسب بعرضه و عرض والديه و يعتبره مزاح و يرد على مزاح الطرف الأول بمزاح مثله أو أشد، كأنما السب بالعرض ما هو نوع من التحضر و الثقافة و الرقي، بل هو أشبه بصرعات الموضة التى يتنافس عليها الشباب. و لكن الفاجعة الكبري أن تجد هذا السباب يصدر من الفتيات، و كأنها تخلت عن دينها و انوثتها و حياءها، لتصبح بذيئة اللسان، سيئة الخلق تخوض فى أعراض البشر، و تتقبل

أثناء تصفحك لموقع التواصل الإجتماعي (فيسبوك) و مطالعة حسابات بعض الأشخاص، و التعليقات بينهم، ستصعق مما سوف تشاهده من مستوى الحوار المتدني

ذلك بصدر رحب. يحضرنى عندما كنا فى الجامعة كانت احدى زميلاتى تمزح مع الأخرى بشتمها و نعتها بالحمار او الحذاء فإذا بالتى سبت تغضب و تنهرها و نغضب كلنا لها فالسباب ليس مزاحا، فما بالنا الآن تراهم يتقبلون السب بالأعراض. العجيب أن هؤلاء الشباب لا يدركون فظاعة جرمهم حتى تجدهم من كلا الجنسين فى الشارع أو الندوات الثقافية أو الحفلات يتلفظون بالسباب و كله عن عرض الناس. لقد غفل هؤلاء الشباب عن حد القذف و فيه يجلد من يسب غيره بعرضه بثمانين جلدة و لا تقبل منه شهادة حتى يتوب توبة نصوح يشهدها الناس، أن الخوض فى اعراض الغير فساد و مفسدة للمجتمع لا ينبغي السكوت عليها، فالساكت عنها ديوث و الخائض فيها ديوث و قائلها ديوث، و أن كان حد القذف لا يطبق الآن فلا ننسى عقاب الأخرة و لنتذكر قول الحبيب المصطفى :" و هل يكب الناس على وجوههم ألا حصائد ألسنتهم"

أرتقوا يرحمكم الله

رابط المقال

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/o-bolt-hole.html

رجوع للفهرس

عندى مشكلة

(نشرت على مجلة الحرافيش الإلكترونية 21 مايو 2016)

يختلف الرجل و المرأة فى تناول مشاكلهم، فى حين يلجأ الرجل لتتقوقع مع ذاته، أو ينسحب داخل كهفه و يضع على باب كهفه تنينا او ديناصورا ليمنع الجميع من الأقتراب منه حتى لو كانت حبيبته التى يعشق التراب الذى تطأه قدماها، و يظل بداخل كهفه الي أن يحل مشكلته ثم يعود الى الحياة بشكل طبيعى. فى هذه الحالة لا يحتمل أن يحدثه أحد أو يحاول أخراجه من كهفه دون أرادته و يكن تصرفه فى هذه الحالة بشع. و لا يلجأ الرجل الى الحديث عن مشكلته الا لشخص على يقين بأنه سيحل له مشكلته دون أن يذيع سره.

يختلف الرجل و المرأة فى تناول مشاكلهم، فى حين يلجأ الرجل لتتقوقع مع ذاته، أو ينسحب داخل كهفه و يضع على باب كهفه تنينا او ديناصورا

فى حين أن المرأة تواجه مشاكلها بالحكى، فهى تحكى مشاكلها للمقربين لا لطلب الحل و لكن لأنها عندما تحكى يخف

الضغط النفسى عليها، و لكنها أن أرادت الحل طلبت من الطرف الاخر بشكل مباشر. فهى عندما تحكى تبغى الاهتمام و اصغاء الطرف الاخر و تعاطفه معاه، غير أن الرجل لا يعطيها فرصة الحكى فهى يجلس كباب القراء يريد أن يحل المشكلة من اول سطرين و ينهى القصة غير أن ذلك يصيب المرآة بالاحباط و الضيق و ربما العراك و عدم الاهتمام بمشاكلها و مشاعرها. أن عدم تقدير الطرفين لكيفة معالجة الاخر لمشاكله هى السبب فى النزاعات التى تحدث بينهما.

رابط المقال

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/i-have-problem.html

رجوع للفهرس

خرافة

تسود الخرافة دائما المجتمعات المنغلقة على نفسها التى لا تبحث و لا تقرأ و التى تتقبل اى ما يقابل هواها مع مسحة دينية ليصبح قدسا مقدسا تتوارثه الأجيال. العجيب أننا نجد فى العصر الحديث أن الخرافة تتكون عن طريق مزج روايات او اعمال أدبية مع تفسيرات تتوافق مع الهوى البشرى و بلمسة دينية تصبح الخرافة حقيقة مقدسة. او نجد ان الخرافة ينشأها الأعلام ليصدقها الجمهور و يصبحون عبيدا لها و يحاربون لأجلها. هذا لا يعنى أن مؤيدى الخرافة من البسطاء او الجهلاء، بعضهم من المتعلمين و المثقفين.

تسود الخرافة دائما المجتمعات المنغلقة على نفسها التى لا تبحث و لا تقرأ و التى تتقبل اى ما يقابل هواها مع مسحة دينية ليصبح قدسا مقدسا تتوارثه الأجيال

كما ان لكل طبقة خرافتها الخاصة و التابوه الذى لا يمكن مسه، مثل تابوه توفيق عكاشة المنزوع عنه الحجاب فيرى من الغيب و يعلم من العلم ما يمكنه أنقاذ بلادنا من الخراب، أراكم تضحكون و لكنها اسطورة يتناقلها مؤيده من الطبقات البسيطة التى بهرها

عروض المهرج التى كان يؤديها على الشاشة، و لكن العجب ان تجد من المتعلمين من يصدق تلك الخرافة و يدافع عنها باستماتة، هذا يدعونا لتأمل هل وصل بنا الحال ان يمتلك مهرج ناصية قلوب و عقول الناس حتى يصدقوا انه الزعيم المنقذ المخلص، حتى بعد الفضائح التى اثيرت حوله نجدهم مقتنعين أنها مؤامرة لهدم كيانه لتدمير مصر. كيف وصل بنا الحال لأن يمتلئ مجتمعنا بالخرافات على كل الأشكال و الألوان ؟ و ان يصبح لكل طبقة خرافتها الخاصة؟

هل اصبحت أمة أقرأ أمة الخرافة ؟

رجوع للفهرس

مسرح الفيس بوك

(نشرت على مجلة الحرافيش الإلكترونية22 مايو 2016)

ادوار و اقنعة و مسرح و ممثلين و اضواء على المسرح هذا هو عالم الفيس بوك .. عالم مليئ بالممثلين و يااللاسف كلهم من المسلمين و العرب و المصريين ... يتناوب بعضهم ارتداء الاقنعة و بعضهم يبدلها مع كل حالة اسرع من شربة ماء ... عالم تجد فيه مدعى التدين و هو يتصيد الفتيات و السيدات ... و اخر يتخذ من الشعر ستارا لاغراض خبيثة و بث بذئ الافكار و الكلام على انه غزل ... و بعضهم يتخذه حرفة لينصب على غيره من السذج البسطاء ... و تجد الاغلبية يدعى ماليس به اما ليجمل من شخصه او ليبث سمومه او لينفس عن سواد قلبه ... انه عالم الادعاء عالم الكذب و النفاق عالم الخديعة و الخيانة .. كفى كفى الا

ادوار و اقنعة و مسرح و ممثلين و اضواء على المسرح هذا هو عالم الفيس بوك .. عالم مليئ بالممثلين و يااللاسف كلهم من المسلمين و العرب و المصريين

تعتزلون فقد سمئت عالمكم المجنون فقد اعتزلت مشاهدة المسرحيات فانا لا اعرف التصفيق و لولا القليل من الاهل و الاصدقاء الحقيقيين لتركتكم الى يوم يبعثون

رابط المقال

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/facebook-theater.html

رجوع للفهرس

تصريح أم تلميح

(نشرت على مجلة الحرافيش الإلكترونية 22 مايو 2016)

يميل الرجل إلي أستخدام الأسلوب الصريح فى تعاملاته بشكل عام، فهو يعشق الصراحة و الوضوح و الخط المستقيم، و يكره المواربة و التلميح فهو لا يستوعبها على الاطلاق، كما أنها تسبب له الخلط و الضيق و احيانا عدم الفهم. فى حين أن المرأة لا تستخدم سوى اسلوب التلميح، فهى تجد فى التصريح بعض الحرج و الحساسية، فربما كانت مخطئة أو ربما خذلت أو هوجمت بشكل لا ترتضيه. كما أن طبيعة المرأة و تكوينها الربانى الذى منحها القدرة على قراءة لغة الجسد دون أن تعى بخلاف الرجل الذى لا يجيدها الا فيما ندر تمكنها من التغلب على المواقف فالتلميح يعطيها القدرة على قراءة محدثها و بالتالى اتخاذ القرار اللازم دون أن تتسبب فى أحراج لها او

يميل الرجل إلي أستخدام الأسلوب الصريح فى تعاملاته بشكل عام، فهو يعشق الصراحة و الوضوح و الخط المستقيم، و يكره المواربة و التلميح

لمحدثها، بينما تتسبب صراحة الرجل فى العديد من المشاكل التى كان يسهل عليه تجنبها إذا أستخدم اسلوب المواربة و التلميح.

رابط المقال

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/permit-or-hint.html

رجوع للفهرس

الترفع عن الكلام

(نشرت فى مجلة الحرافيش الإلكترونية 23مايو 2016)

الترفع عن الكلام أو عدم الدخول فى جدال معروف نتيجته مسبقا من كمال العقل. الجدل العقيم ليس له اى معنى أو قيمة فهو مضيعة للوقت، متعب للقلب، مهلك للعقل. لن تستفيد شىء فى نقاش معلوم النتيجة من قبل الخوض فيه.

و لكن متى نبدأ النقاش؟، متى نناقش أى أمر؟

هذا السؤال على قدر كبير من الأهمية، فأغلب الجدل الدائر حاليا عقيم، غير ذات معنى، فمتى نجادل. الجدال يستلزم أن يكون الطرفين ليس فيهما جاهل. أرى العجب المرتسم فى عيونكم لكلامى، لذلك دعونا نوضح أكثر.

فى حديث للأمام الراحل محمد متولى الشعروای -رحمه الله- كان يشرح الفرق بين الأمى و الجاهل و إيهما نجادل، فأوضح

الأمى: هو غير العالم بالاساس و ليس لديه قناعة مسبقة مغلوطة او مخالفة للواقع و بالتالى يسهل نقاشه و هو نقاش مثمر لأن الهدف منه المعرفة الحقة

فى حين أن الجاهل: هو الذى يملك قناعة مسبقة مغلوطة أو مخالفة للواقع و هو مؤمن بها و للعلم هو متشبث بفكره الخاطىء و بالتالى لا يناقش فالنقاش معه عقيم لأن الهدف منه أعلاء الأنا و الانتصار للذات

الترفع عن الكلام أو عدم الدخول فى جدال معروف نتيجته مسبقا من كمال العقل. الجدل العقيم ليس له اى معنى أو قيمة فهو مضيعة للوقت، متعب للقلب

مما سبق نجد أن قولى أن الطرفين ليس بينهما جاهل شىء بديهى. الشرط الثانى ان نبدأ النقاش و هدفنا الوصول الى الحقيقة و ليس الحصول على مكسب ذاتى. الشرط الثالث أن نبدأ الجدال و نحن كما قال الأمام الشافعى - رحمه الله- رأيى خطأ يحتمل الصواب، و رأيك صواب يحتمل الخطأ. و أن نتحلى جميعا بأبسط تعريف للفلسفة و هو أعمال العقل، فلا يأخذنا الهوى و يجرفنا بعيدا عن شواطىء المعرفة.

رابط المقال

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/disdain-for-speak.html

رجوع للفهرس

التفاصيل

(نشرت فى مجلة الحرافيش الإلكترونية 23مايو 2016)

تهتم المرأة بأدق التفاصيل، فهى تميل الى النظر الى الامور بمظور ميكرسكوبي، فهى تتابع أصغر التفاصيل لتربط بينها تكون المشهد بشكل مخالف للمنظور العام، فهى تحب أن ترى المشهد على حقيقته دون تظاهر، و هى تستخدم قدرتها فى الاستنباط و التحليل مع فراستها الفطرية و قدرتها على قراءة لغة الجسد لتكون علاقات اجتماعية متينة. غير أن اهتمامها بالتفاصيل على حساب النظرة الشمولية قد يتسبب فى بعض الأحيان بالقليل من المشاكل فى الحياة العملية.

تهتم المرأة بأدق التفاصيل، فهى تميل الى النظر الى الامور بمظور ميكرسكوبي، فهى تتابع أصغر التفاصيل لتربط بينها تكون المشهد بشكل مخالف للمنظور العام،

بينما يمتلك الرجل نظرة اوسع، فهو يرى الموضوع بنظرة شمولية ارحب تمكنه من الربط على المستوى المنظور مما يتيح له التخطيط بمقياس كبير نسبيا

بأن يضع خطط خمسية و عشرية مميزة جدا و ناجحة، غير أن تلك النظرة الشمولية ليست جيدة فى العلاقات الاجتماعية مثل العمل، فهى تضع بعض الحواجز بين الأطراف و تجعل متابعة الطرفين و الاهتمام بمشاكلهم الخاصة منعدم.

يحضرنى موقف طريف كان هناك صديقى طفولة تزوجا من مرأتين لا تعرف احدهما الأخرى من قبل، و لكن بسبب صداقة الزوجين نشأت بينهما علاقة صداقة غير انهما غير دائمتى التلاقى كالزوجين اللذان يمارسان لعب الكرة كل اسبوع و يقضيا الليلة فى جلسة سمر حتى الفجر. فى صبيحة اليوم التالى للقاء الأسبوعي للصديقين، سألت احدى الزوجات زوجها عن صديقه هل لا يزال يرغب فى طلاق زوجته؟، بهت الزوج و أخذته الدهشة فهو لا يعلم بأن هناك خلاف بين صديقه و زوجته من الاساس.

غير أن عشق المرأة للتفاصيل لا يمتد الى معرفتها بالاتجاهات فهى دائمة الضياع فى حال ذهابها الى اى مكان جديد عن طريق وصفة تحتوى الاتجاهات فقط، فيجب لوصولها لمكان جديد لأول مرة أن يتم ربط الاتجاهات بمحلات او عمائر ذات شكل مميز حتى يمكنها الاعتماد عليها. غير أن الرجل لا

يحتاج فى ذهابه الى أى مكان لأول مرة الا لوصف دقيق بالأتجاهات ليصل بسهولة عودة الحمام الى عشه. فى حين أن المرأة لا تستحى فى أن تسأل المارة عن وجهتها لتصل الى وجهتها،نجد الرجل يستحى عن السؤال عن المكان خاصة آذا كان برفقة زوجته حتى لا يشعر بعجزه أمامها و الذى تستغله المرأة أحيانا فالانتصار لنسفها منه لكثرة توبيخه لها لعدم قدرتها على الوصول الى وجهتها بسهولة.

رابط المقال

http://hrafesh1.blogspot.com.eg/2016/05/details.html

رجوع للفهرس

الشللية و الألترس

مرادفان شديدى الخطورة ظهرتا فى الوسط الأدبي فى الفترة الأخيرة بشكل شرس حتى أنك لتعجب هل كانتا موجودة من الأصل؟.

الشللية و هى مرادف لكلمة رابطة و لكن بالعامية الدارجة غير أن الرابطة شىء نقى يظهر فى النور بلا خوف و لا تردد، أفرادها مجمعين على هدف واحد يعلمه الجميع سواء من أعضاء الرابطة أو من الجمهور أو أفراد الوسط. الشللية تتميز بأنها كشلة الجامعة مجموعة اجتمعت لراحة نفسية وجدوها فى تجمعهم، لا هدف معلن و لا مبادئ تجمعهم،و هم كشلة الجامعة الكل للفرد يدافعون عن بعضهم فى الخطأ قبل الصواب، لا لشىء الا لكونهم واحد. نشأت تلك الشللية بهدف الوقوف ضد النقد الهادم ثم تطورت الى عثرة فى طريق النقد البناء و تطوير الكاتب لأسلوبه. و أصبح للشللية قانون اساسى أن

مرادفان شديدى الخطورة ظهرتا فى الوسط الأدبي فى الفترة الأخيرة بشكل شرس حتى أنك لتعجب هل كانتا موجودة من الأصل؟.

كنت عضوا فيها فعلى الأعضاء الهتاف لك و ترديد اسمك فى كل محفل و الاشادة بعملك حنى لو لم اقرؤه، أما ان كنت من خارجها فأعذرنى يا عزيزى ليس لدى وقت لقراءة عملك(حتى لو كان ابداعيا) فانا دائم الأنشغال باعمالى، كما لا يمكنى التحدث عنك او عن عملك دون قراءة و هذا غير متاح حاليا. أصبح للشللية نتاج هام هو تصدير الأعمال التى لا تستحق على أنها قمة العمل الابداعى و الخسف بالاعمال القيمة لأن صاحبها جديد أو ليس له شلة.

الألترس هو الجمهور المتعصب للكاتب، و لا كاتب بدون ألترس، يرى أفراد الألترس أن ما يكتبه الكاتب مقدس بلا أخطاء، و هو قمة الأبداع حتى و أن كان شطحات دجاجة على الاوراق، و انت أن اعترضت هاجموك و سبوك و دمروك لأجل عيون كاتبهم الذين أضلوه و بضلاله انكسر قلمه.

أن من أهداف نشر العمل الأدبى هو تصحيح الخطأ و العودة الى الطريق الصحيح و الاتجاه نحو الابداع

رجوع للفهرس

حقا أنا مصدومة

لا أدرى حقا هل صمتى السابق يجب أن ينتهى الآن؟، أم لأتحدث بأريحية و بكل صدق أمام الجميع؟

غير أنى أثرت أن أتحدث بما يعتمل فى صدرى، و لأبدأ حديثى ب" حقا أنا مصدومة". هذا ليس مجرد عنوان لجذب الأنتباه بل هو حقيقة واقعة لما وجدته و لمسته فى الفترة الأخيرة حتى جعلنى أناشد نفسى أن كانت نائمة فلتستيقظ من هذا الكابوس البشع.

أنتشرت فى الأونة الأخيرة بعض الأعمال الأدبية التى يمكن أن نطلق عليها الفانتازيا الدينية. و هى الأعمال التى تتناول الملائكة و الجان و البرذخ و ما قبل آدم و حياة أبليس والجن عندما كانوا خلفاء و حياة الانبياء و الكثير مما لا يحصر. و لكن الصادم فى الموضوع أن الجميع (كل ما قرأته الى الآن من أعمال) يستند فى مصادره

أنتشرت فى الأونة الأخيرة بعض الأعمال الأدبية التى يمكن أن نطلق عليها الفانتازيا الدينية. و هى الأعمال التى تتناول الملائكة و الجان و البرذخ و ما قبل آدم و حياة أبليس

على أكثر المصادر تحريفا ألا و هو سفر التكوين، كما نجدهم خلطوا رؤيتهم بالاهوت القديم لرسم أشياء لا يقبلها عقل اى مسلم. فى قرائتى لتلك الأعمال لاحظت أن المتعاملين مع هذا النوع ليسوا متعمقين فى دينهم بالاساس، و لا الديانات التى أخذوا من كتبها، فهم يتعاملون بسطحية شديدة، و بتهور مع جوهر العقيدة. يظن الجميع أن الأسلام ما هو الا أركان الاسلام من الشهادتين و الصلاة و الزكاة و الصوم و الحج و لا يعلمهم حق المعرفة. يا أعزائى الإسلام به عقيدة و توحيد و تفسير و حديث و فلسفة و تصوف و فقه عبادات و فقه معاملات. و أن تناولكم يتجرأ على العقيدة، و يدل على عدم معرفة باصول دينك، كما أنه قبل أن تقرأ فى الديانات الأخرى أقرأ فى دينك و تعمق فيه و أعرفه حق المعرفة قبل ان تخط بيدك ما لا يجوز.

سؤال يلح على عقلي بشكل قاسى، ما هى فائدة تلك الأعمال من الأساس؟، فمع شعوب تأخذ ثقافتها و علومها من الاعمال الادبية نجد أن هذه الاعمال تهدم الدين و تضر بالمجتمع و تفتح للعقل افاق الانحراف العقائدى.

حدث بالفعل

حدث و يحدث و سيظل يحدث طالما لم نجد الرادع المناسب لوقف تلك المهزلة. الا و هى السرقة الأدبية. نعم انها مأساتنا نحن الكتاب فأعمالنا تسرق و ينسبها لأنفسهم حفنة من المرتزقة عديمى الموهبة و عندما تناظرهم يقولون هذا أقتباس او مصدر. و هل هذا يعقل؟

هناك فرق شاسع بين السرقة و الأقتباس و المصدر.

*السرقة هى نقل مباشر بطريقة النسخ و اللصق لكل حرف من العمل المسروق دون تنويه أنه أقتباس من العمل بل ينسبه كاملا لنفسه و بكل وقاحة يدعى أنه مبدعه

حدث و يحدث و سيظل يحدث طالما لم نجد الرادع المناسب لوقف تلك المهزلة. الا و هى السرقة الأدبية. نعم انها مأساتنا نحن الكتاب فأعمالنا تسرق

*الاقتباس هو أخذ جزء من عمل الغير دون تصرف و يوضع بين علامة تنصيص و يذكر صاحب العمل، اى بتنويه كامل أن الجزء المقتبس ليس للكاتب و يذكر صاحب الاقتباس

*المصدر و هو ذكر المعلومات التى وردت به بتصرف مع ذكر اسم المصدر فى الهامش او نهاية العمل و لا يجوز نقله كما هو

مما سبق اعزائى نرى الفرق بين ثلاثتهم بمنتهى البساطة. و لكن السؤال الذى يطرح نفسه هل سنجد لهؤلاء السارقين مدافعين؟ و هل أن وجدوا سيكونوا عن جهل أم علم؟

رجوع للفهرس

مقال ع السريع

هو طريقتى لتسليط الضوء على مواضيع هامة بشكل مكثف، و على هيئة نقاط. أتمنى أن أكون وفقت فيها

يعتبر هذا الكتاب هو مجموعة من المقالات التى أنشرها تحت هاتشتاج (#مقال_ع_السريع)، و قد نشر أغلبها بمجلة الحرافيش الإلكترونية، و التى أشرف بشغل مسئول قسم الأستطلاعات بها، كما تعتبر المجلة شريك من شركاء مبادرة القراءة التى أطلقتها فى الأول من مايو 2016.

أتمنى لكم قراءة ممتعة.

المؤلف